

86- التعليق على تفسير ابن أبي زميين | سورة النحل (٩٠-آخرها)

٦٢/٣/٥٤٤١ | يوم ٨-١ | و سورة الإسراء

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاربعاء الموافق للسادس والعشرين الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٦ من الهجرة - 00:00:16

درسنا في تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن ابي زميين رحمه الله تعالى سورة النحل ووقف الكلان بنا في لقاءنا الماضي عند الآية تسعين وهي - 00:00:34

الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى تفضل اقرأ يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قالوا المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:55

لقوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى. قال يعني حق القرابة. قال الحسن حق الرحم تحرمها ولا تهجرها. وبينها عن الفحشاء والمنكر والبغى اي يبغى بعضهم على بعض - 00:01:15

يحيى خداش ينعن بن عبد الرحمن عن ابيه. عن ابيه بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل لاصحابه العقوبة في الدنيا مع ما يدخله في الآخرة. من البغي وقطيعة - 00:01:35

ولا تنقض ايماننا بعد توكيدها يعني تشتيتها وتغليظها لا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ينهاهم عن نكث بعهدي. يقول فيكون مثلكم ان نكثتم العهد مثل التي نقضت اصلها من بعد ما ابرمته - 00:01:55

والمرأة التي مثلا كانت تغزل الشعر. فاذا غزلته نقضته ثم عادت فغزلته قال محمد انكاثا منصوب لانه في معنى مصدر وواحد عن كاثي نكث دخلا بينكم اي شيء وغدرا ان تكون امة هي اربى من امة اي اكثرا. يقول فتنقضوا عهد الله لقوم هم اكثرا من قوم - 00:02:16

قال مجاهد بأنه يحالون قوما فيجدون اكثرا منهم واعز. فينقضوا حلف هؤلاء. ويحاذفون الذين هم اعز فنها عن ذلك قوله تعالى انما يبلوكم الله بالي يختبركم ولا يبين لكم يعني يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون يعني - 00:02:41

من الكفر والابيامن قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة. يعني على ملة الاسلام. ولا تخدعوا ايمانكم دخلا بينكم في تفسير من يقول لا تصنعوا كما صنع المناافقون تظهر الابيامن وتسر وتسر الشرك وتنزل قدم بعد ثبوتها تذلل الى الكفر بعد ما كانت على الابيامن - 00:03:06

ولا تشتروا بعهد الله عن يمين الكاذبة ثمنا قليلا من الدنيا فلنحييئه حياة طيبة في تفسيره وبالمنبه. يعني القناعة اذا قرأت القرآن لا يقال الحسنة نزلت في الصلاة. ثم صارت سنة - 00:03:29

في غير الصلاة اذا اراد ان يقرأ انه ليس له سلطان على الذين امنوا هو كقوله ومن يهد الله فما له من مضل. انما سلطانه على الذين يتولونه اي يطيعونه - 00:03:46

ان يستطيع ان يطعهم والدين اهم مشركون اي بالله مشركون قال محمد قيل المعنى الذين هم من اجله مشركون بالله وقوله تعالى

واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت المفتر بتفسير حسن كانت الاية - 00:03:59

اذا نزلت فعمل بها وفيها شدة. ثم نزلت بعدها اية في هذه قالوا ان الله يأمر ان الله انما يأمر محمد اصحابه فاذا اشتد عليهم الى غيرهم ولو كان هذا الامر من عند الله لكان امرا واحدا. وما اختلف ولكن من قبل محمد - 00:04:21

قال الله قل يعني يا محمد انزله رح القدس من ربك بالحق. فاخبر انه نزل به جبريل من عند الله. وان محمد لم يفترى منه شيئا ولقد 00:04:43 نعلم انهم يقولون يعني مشركي العرب انما يعلمه بشر -

يعنون عبدا لابن الحضرمي وكان روميا صاحب كتاب في تفسير قتادة اسمه حبر. وقال بعضهم وعداس غلام وعتبة بن ربيعة قال الله 00:05:01 لسان الذي يلحدون الى اي يميلون الى اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فاکذبهم ان الذين -

بایات الله لا يهديهم الله. هؤلاء الذين لا يريدهم يلقوه بکفرهم وقوله تعالى من کفر بالله من بعد ايمانه الا من اقرع قلبه 00:05:21 مطمئن بالایمان. اي راض به نزلت في عمار ابن ياسر واصحابه -

اخذهم مشركون ووقفوا على الكفر بالله ورسوله فخافوا منهم فاعطوه ذلك بافواههم وان الله لا يهدي القوم الكافرين. يعني الذين 00:05:41 يلقون الله بکفرهم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا في تفسير حسن هم قوم كانوا بمكة. فعرفت لهم فتنۃ فارتدوا عن الاسلام

وشكوا وشكوا فيه -

نبي الله ثم انهم اسلموا وهاجروا الى رسول الله بالمدينة. ثم جاهدوا معه وصبروا ولكن ما شرح للكفر صدرا. قال محمد يعني فتح له 00:06:05 بالقبول صدره. قوله تعالى جزاك الله خير طيب -

عندنا هذه الایات التي مرت معنا تحتاج الى بعض الوقفات منها هذه الآية وهي قول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان 00:06:24 وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى -

يعظكم لعلكم تذكرون هذه قال فيها ابن مسعود وغيره انها اجمع اية في كتاب الله جامعة كول الاخلاق والاعمال والعبادات في هذه 00:06:41 الآية الله يأمر بالعدل والعدل قامت به السماوات والارض -

العدل قام به الشرع والعدل كله يرجع الى الشرع والاحسان الاحسان في العبادات والاحسان مع الخلق والاحسان مع الله عز وجل وهو 00:07:02 اتقان العمل وايتاء ذي القربى وصلة الارحام ما يتعلق بها وبرهم والاحسان اليهم -

وينهى عن الفحشاء كل قول او فعل ولم تقبله العقول السليمة والمنكر ضده المعروف الله عز وجل ينهى عن المنكر ويأمر بالمعروف 00:07:27 والمنكر كل ما تنكره العقول السليمة وبين كره الشرع -

يدخل في ذلك جميع المنكرات والبغى هو الظلم والاعتداء على الاخرين قال يعظكم لعلكم تذكرون. هذی اجمع اية في كتاب الله كما 00:07:49 قال المؤلف هنا قال وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى قال ان يبغى بعضهم -

على بعض ومثل ما ذكر في هذا الاثر الذي اخرجه ابو داود وغيره وهو اثر صحيح ما من ذنب اجدر ان يعجل ان يعجل او يعجل 00:08:12 يعجل ان يعجل لصاحب العقوبة في الدنيا -

مع ما يدخل له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم والبغى هو الظلم والاعتداء على حقوق الاخرين وقطيعة الرحم هي قطيعة الارحام 00:08:32 والاقارب بحيث انه يقطعهم فلا يصلهم لا بنفسه ولا بماله -

الله سبحانه وتعالى بعد ذلك واوفوا بعهد الله اذا عاهتم ولا تنقضوا الایمان بعد توكيدها. هذه الآية وما بعدها كلها في في التأكيد على 00:08:53 على العهود والمواثيق وانه يجب على المسلم اذا عاهد -

غيره سواء كان هذا المعاهد مسلما او كافرا يجب عليه ان يفي بالعهد ولا يجوز له ان ينقض العهود وينقض الایمان لان العهد الذي 00:09:12 بينك وبين فلان هو عهد الله -

واوفوا بعهد الله انت جعلت يمين الله وعهد الله بينك وبينها هذا الشخص ولا يجوز نقض هذه العهود بغير مبرر بغير مبرر رجعت الله 00:09:33 عليك تفليا جعلته في في جعلت ذلك في ذمة الله ثم تنقض عهد الله -

كل الایات هذه الآية وما بعدها للتأكيد والتشديد والتغليظ على الوفاء بالعهود وعدم نقضها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة

انكاثا يقول كيف تبرم عهدا اجعل ذمة الله فيه - 00:09:56

تجعل الايمان فيه وتوافق على هذا العهد على هذا العقد وهذا العهد الذي بينك وبين فلان وقد اشتمل على يعني على امور كثيرة في لحظة واحدة ننقض هذا العهد كله وتكون كالمرأة التي تغزل تغزل طوال النهار - 00:10:20

فاما انتهى النهار جاءت ونكتفت عزلة كله وذهب تعبها كله هذا من النقص في العقل تتخذون قال ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها منع لقوه انكاثا قال انكث منصوب على المصدر اي مفعول مطلق - 00:10:43

اينكثت انكاثا ويمكن ان يكون حاد ايضا على كونه ان كاد اي حال كونه منقوضا يقول تتخذون ايمانكم دخلا من بينكم يعني. يقول تجعل اليمين والحلف والعقد هذى كلها خيانة وغدر - 00:11:10

ان تكون امة هي ارباب الامة كما ذكر المؤلف يقول ينظرون الى مصالحهم فاما وجدوا هذه القبيلة اكثروا وجدوا هذه القبيلة اكثروا عددا تحالفوا معهم واذا وجدوا هذه اقل نقضوا العهد - 00:11:31

وهم يبحثون عن مصالحهم قال انما يبلوكم الله به ولا يبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون انما يبين الله لكم انما يبلوكم الله به انما يبلوكم الله يعني يمتحنكم ويخبركم بهذا الامر اي بهذه بهذه العهود - 00:11:47

والمواثيق هل بها او تنقضونها لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون اذا جمع الله الاولين والآخرين وصل بينهم وقضى بينهم. وبين لهم ما كانوا يختلفون فيه من الكفر والايامن - 00:12:12

يقول لو شاء الله ان جعلكم امة واحدة جعلكم على الايمان جميعا ولكن امتحان هذا مؤمن وهذا كافر ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي العهود والمواثيق يأخذونها يعني خيانة وغدر - 00:12:35

وتزل قدم بعد ثبوته تكون سببا في يكونوا سببا في تكون يعني زوال القدم وعدم ثبوتها والمراد بزوال القدم وعدم ثبوتها هو عدم الثبوت على الايمان على الايمان تزل الى الكفر - 00:12:56

تكون سببا يعني هذه الامر قد تكون سببا في زوال الانسان ان يزول عنه الايمان وهذه اثار الذنوب والمعاصي واثار نقض العهود قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك ولا تشتروا بآيات الله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا - 00:13:18

انما عند الله انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون يقول لا تأخذوا ما عند الله من العهود والمواثيق وتشتروا بها عرض الدنيا فعند الله خير واعظم - 00:13:46

ما عندكم ينفد وما عند الله باطل. اي الاجر اللي عند الله خير واعظم من ما تبتغون من امور الدنيا فامور الدنيا تنفذ وتنتهي وما عند الله باق لا يعني لا ينفد - 00:14:07

يقال هنا من عمل صالحا من ذكر او انتي وهو مؤمن ولتحببته حياة طيبة. والمراد بالحياة الطيبة قال هنا في تفسير وهب ابن منهه يعني القناعة يعني القناعة اه الحياة الطيبة هنا - 00:14:38

على عمومها حالة عمومية ويدخل في ذلك القناعة. والقناعة هي ان تقنع بما اعطاك الله ولا تتعرض ولا تقنع بذلك وهذا هو المقصود تقنع يكون عندك قناعة ورضا قسم الله لك - 00:15:03

ولا تتطلب شيئا ليس لك اه تحيا حياة طيبة وترتاح نفسيا يعني الاية على عمومها الحياة الطيبة كل ما هو من الحياة الدنيا الطيبة التي يرتاح لها الانسان داخل في ذلك - 00:15:27

انشراح الصدر والطاعات والاعمال الصالحة والصحة والعافية وغير ذلك والزوجة الصالحة والذرية الصالحة وغير ذلك كله هذا داخلي واذا قرأت القرآن واذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم هذه الاية لا تؤخذ بظاهرها - 00:15:45

هذه الاية لو اخذت بظاهرها فانك اذا قرأت انتهي من قراءة استعيد بالله وهذا على على خلاف مفهوم الاية المراد منها انك اذا اردت القرآن اي اذا اردت قراءة القرآن - 00:16:13

اذا قصدت قراءة القرآن فاستعد وهذى مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة اي اذا اردتم القيام الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فاما انك قمت ونصبت قدميك ووقفت لتكبر تكبيرة الاحرام - 00:16:32

تذهب توضأً يقول الحسن نزلت في الصلاة انها يشرع في الصلاة الاستعاذه عند قراءة القرآن عند قراءة الفاتحة يقول ثم صارت في غير الصلاة نقول لا مانع عند قراءة الفاتحة ان ان قراءة الاستعاذه ليست اية - [00:16:49](#)

الاستعاذه ليست اية البسمة اية مستقلة واية من الفاتحة على خلاف وجزء من اية في سورة النمل لكن البسمة في جميع السور انما هي اية مستقلة جاءت للفصل بين السور - [00:17:12](#)

اما الاستعاذه فهي ليست اية وهي مشروعه مثل دعاء الاستفتاح وغيره مشروعه في الصلاة وفي غير الصلاة اذا اراد ان يقرأ القرآن يستعيذ بالله لطرد الشيطان استعد بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا - [00:17:30](#)
وعلى ربهم يتوكلون. ليس له قوة عليهم بل انه يضعف امام المؤمنين قال هنا المؤلف قال انه ليس له سلطان على الذين امنوا قوله ومن يهد الله فما له - [00:17:54](#)

من مظل يقول اذا هداه الله لا يستطيع احد ان يضله لا شيطان ولا غيره وهذا من تفسير القرآن بالقرآن قال انما سلطانه على الذين يتولونه اصحابه واهله - [00:18:13](#)

واباعه هم الذين يتسلط الله الشيطان عليهم قال والذين هم به مشركون الذين يشركون الشيطان بربهم يجعلون الشيطان شريكًا مع الله يقول واذا بدلنا اية مكان اية. هذه الاية تدل على مشروعية النسخ - [00:18:28](#)
لقوله تعالى ما ننسخ من اية مشروعية النسخ والننسخ شرعيه الله لحكم عظيمه ومنها التخفيف ومنها فضل الله عز وجل ومنها يعني حكم عظيمه كثيرة الناس خوالد في الكتاب وارد في السنة - [00:18:57](#)

والنسخ وارد حتى في الشرائع السابقة حتى في شريعة موسى وغيره النسخ موجود في السابقة هنا يعني يبين انه اذا الله عز وجل بدل اية مكانها يعني رفع اية وجعل مكانها اية او ابدلها ابدل حكم المكان حكم - [00:19:19](#)

يظن هؤلاء الكفار ان محمدا هو الذي يغير الاحكام قالوا انه يحكم لاصحابهم بحكم ثم يغير هذا الحكم هذا رد الله عليهم قال قل نزله روح القدس وهو جبريل من ربك بالحرب - [00:19:46](#)

وليس من محمد الذي يغير الاحكام او ينسخها او يبدلها هو الله سبحانه وتعالى يخبر الله سبحانه وتعالى عن موقف المشركين من النبي صلى الله عليه وسلم ومن القرآن فيقول - [00:20:11](#)

نعلم انهم اي المشركون يقولون ان ما يعلمه بشر يقولون ان محمد يذهب الى حداد في مكة رومي ويأخذ القرآن منه عداد ورومي يعني يعني حداد بهذه المهنة ورومي لا يتكلم العربية فكيف يأتي محمد يأخذ منه قرآن - [00:20:27](#)

الذى هو افصح كلام واعجز العرب باقل باقصر سورة رد الله عليهم قال لسان الذي يلحدون اليه اي يميلون اليه ويدعون ان محمدا يأتي اليه اعجمي رومي وهذا لسان عربي مبين - [00:20:52](#)

كيف يكون هذا ما يمكن يقول ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله قال هؤلاء الذين لا يريد الله ان يهديهم يلقونه بكفرهم هذه الاية تحتمل امررين تحتمل ان الذين لا يؤمنون بآيات الله - [00:21:13](#)

بمعنى كتبت عليهم الشقاوة وهؤلاء لا يهديهم الله ولو جمعت لهم الدنيا كلها لا يمكن ان يهديهم الله ولو جئتم بكل اية لانه من اهل الشقاوة وهناك من يكون لا يؤمن بآيات الله ثم يؤمن - [00:21:34](#)

بحيث انه يكون على معصية وعلى كفر وعلى ضلال ثم اذا يعني طلبت منه الهدایة ودل على الخير اهتدى فانت اذا تاب تاب الله عليه سأئلنا مثلها كثير لقوله تعالى والله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:21:55](#)

الله لا يهدي القوم الظالمين وتتجد فسقة وظلمه هداهم الله ونقول لا يهديهم ما داموا متلبسين بفسقهم وظلمهم وكفرهم من كفر بالله اذا قلنا من هنا شرطية يحتاج الى جواب - [00:22:18](#)

او تكون اسم موصول من كفر بالله من بعد ايمانه فان عقوبته كذا وكذا فان الوعيد عليه كذا وكذا له عذاب عظيم او تكون اسم موصول الذي كفر بالله من بعد ايمانه - [00:22:42](#)

وشرح الكفر صدرا وهؤلاء عليهم غضب من الله استثنى الله منهم من اكره الانسان احيانا يكره على الكفر وعلى الشرك ولا وهو لا

يريده وقلبه مطمئن هذا لا يظره هذا لا يضره ابدا - [00:23:04](#)

كما جرى يا عمار تم يعني لما اذاه المشركون يعذبوا وقتلوا اباه امامه وقال اكفر بمحمد واذكر الهتنا بخير كفر بمحمد بلسانه وذكر وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وخبره بالخبر فنزلت الاية - [00:23:26](#)

ان من فعل ذلك فهو معذور لأن هذا ليس بخياره باختياره يقول ثم ان ربك الذين هاجروا من بعد ما فتنوا وجاهدوا وصبروا ان ربكم بعدها غفور رحيم يقول قوم كانوا بمكة - [00:23:50](#)

فعرضت علي فعرضت فعرضت لهم فتنة فارتدوا عن الاسلام وشكوا وشكوا في النبي الله ثم انهم اسلموا هذه الاية على عمومها سواء قلنا انها نزلت في هذا او كذا ان - [00:24:16](#)

الذي هاجر في سبيل الله من بعد ما فتن وعذب في سبيل الله هاجر في ثم بعد ما فتن وجاها وصبر الله عز وجل غفور له مما وقع منه من تقصير - [00:24:33](#)

بقية الايات تفضل احسن الله اليك قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها في تفسير حسن كل نفس توقف بين يدي الله للحساب ليس يسألها عن عملها الا الله. ثم توفي كل نفس ما عملت عما - [00:24:51](#)

فليس له من حسناته في الآخرة شيء قد استوفاها في الدنيا اما سيناته في الآخرة يجازى بها في النار واما المؤمن فهو الذي يوفى بالحسنات يوفى الحسنات في الآخرة. واما سيناته فان منهم من لم يخرج من الدنيا حتى ذهبت سيناته بالبلاء - [00:25:18](#)

والعقوبة ومنهم من يبقى عليه من سيناته فيفعل الله فيه ما يشاء وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة الى قوله وهم ظالمون. القرية مكة والرسول محمد كفروا بانعهم بسم الله كذبوا رسوله ولم يشكروا. قوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف. يعني الجوع الذي الذي عذب - [00:25:38](#)

في مكة قبل عذابهم يوم بدر ثم عذبهم الله بالسيف يوم بدر وما الخوف بعدهما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عنهم. فكل مما رزقكم الله حلالا طيبا. يعني ما احل من الرزق - [00:26:05](#)

وما اهل لغير الله به عند ذبائح المشركين ثم احل ذبائح اهل الكتاب. ومن الضراء قد مضى تسييره ولا تقولوا لما تصب السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. قال محمد المعنى ولا تقولوا لوصف السنتكم الكذب - [00:26:21](#)

هذا حلال وهذا حرام. يعني ما حرمنا نعم والحرف ما استحلوا من اكل الميتة يعني الذي هم فيه من الدنيا ذاهم ولهم عذاب اليم يعني في الآخرة وعلى الذين هادوا حرمنا عليهم يعني بکفرهم - [00:26:41](#)

يعني ما قص في سورة الانعام وما حرم عليهم بقوله وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي كفر الاية قوله تعالى ثم ان ربك للذين امنوا السوء بجهالة ثم تابوا بعد ذلك واصلحوا ربكم بعدها يعني من بعد تلك الجهالة - [00:26:58](#)

لا تابوا منها لغفور رحيم. وكل ذنب عمله العبد في فهو منه جهل. ان ابراهيم كان امة والامة السيد في الخير الذي يعلم الخير قانت يعني مطبيع حنيفا اي مخلصا. اجتباه يعني اختاره. وهداه الى صراط مستقيم - [00:27:17](#)

انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه في تفسير قتادة استحلوا بعضهم وحرمه بعضهم وان ربک ليحكم بينهم يوم القيمة. ان يدخل المؤمن منهم الجنة ويدخل الكافرين النار ادع الى سبيل ربک يعني دین ربک بالحكمة والموعظة الحسنة يعني القرآن. وجادلهم بالتى هي احسن يأمرهم بما امرهم الله به - [00:27:37](#)

وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به في تفسير ابن عباس قال لما كان يوم احد مثل المشركون بحمزة وقطعوا مذاكره فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر به فغطي ببرقة كانت عليه - [00:28:13](#)

على وجهه ورأسه وجعل على رجليه خرا ثم قال لامثلن بثلاثين من قريش. فانزل الله وان عاقبتم الى قوله وما صبرك الا بالله صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن المكلاة - [00:28:35](#)

ولا تحزن عليهم يعني ان لم يؤمنوا يعني المشركون. ولا تكفي ضيق مما يمكرون. لا يضيق صدرك بمكرهم عليك فان الله معك ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون - [00:28:53](#)

بارك الله فيك يوم ثأتي كل نفس تجادل عن نفسها يقول ان كل نفس يوم القيمة توقف بين يدي الله وتحاسب على عملها ليسأل الله الا عن عملها كل نفس ستحاسب - 00:29:10

اجازة على اعمالها وتوفي كل نفس ما عملت هل تعطى اعمالها التي عملتها او جزاء اعمالها توفي جزاء اعمالها الكافر يعطي جزاؤه في الدنيا. اذا كان من الحسنات وان كان من السيئات - 00:29:29

ويوفي سيئاته يوم القيمة ويجازى بها واما المؤمن فانه يوفى له حسنات في الآخرة. واما سيئاته فاما ان يصيب ما يصيبهم الدنيا وتکفر عنه سيئاته او يکفر عنه القبر بحيث انها يجازى بها او يوم القيمة او في عرصات يوم القيمة - 00:29:50 او يغفو الله او يغفو الله عنه يعني جاء في الآيات الأخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهو تحت مشيئة الله قال هنا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة - 00:30:18

قال اهل التفسير هي مكة انها امنة ومطمئنة والناس يتخطرون من حولها امنة من الخوف مطمئنة اي مستقرة ومرتاحه يقول يأتيها رزقها رغدا من كل مكان. يجلب اليها ويجبى اليها رزقها من كل مكان - 00:30:39

بانعم الله وكفرت برسالة النبي صلى الله عليه وسلم واذا قها الله لباس الجوع والخوف وكأن الجوع والخوف لباس لهم. لا يفارقهم عذبوا بذلك بهذا الجوع والخوف مما رزقكم الله. كلوا ايها المؤمنون - 00:31:07

اما رزقكم الله حلالا طيبا يعني حلالا ما احله الله ليس بطريق الحرام كالسرقة والغصب ونحو ذلك وطيبا ليس خبيثا واسكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون. اسکروا هذه النعمة - 00:31:39

فان بشكرها تدوم ومن كفرها تزول ان كنتم اياه تعبدون الواجب على المسلم من يشكر نعمة الله عليه قال ثم قال سبحانه وتعالى انما حرم استثنى من هذا الحال الطيب - 00:31:57

الحال الطيب ما حرم الله سبحانه وتعالى فذكر هنا الميته والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به وهذه الآية مرت من مثلها ولذلك المؤلف لم يتعرض لها الا انما قال وما اهل لغير الله به - 00:32:14

يعني ذبائح المشركين كل ما اهل لغير الله اي ذكر اسم غير الله عليه فالذى يرفع صوته ويذكر اسم غير الله هذا الذبيحة كأن يقول باسم المسيح او باسم فلان او باسم فلان - 00:32:34

فهذا بلا شك انه يعتبر ميته ولا يجوز اكله كما قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه واما ذبائح اهل الكتاب فقد احلها الله ولكن بشرط الا يذكروا - 00:32:55

اسم غير الله فان ذكرها اسم غير الله كانت مما اهل لغير الله به يقول ولا تقول لما تصب السنتكم كذب هذا حلال وهذا حرام يعني لا تتجرأ على احكام الله بان - 00:33:11

يحرم شيئا لم يحرمه الله او تحل شيئا حرم الله هذا من التعدي القول على الله بغير علم وهذا فيه عقوبة شديدة وهو افتراء على الله قال ان الذين يفتررون على الله الكذب ولا يفلحون. متع قليل في الدنيا - 00:33:31

وفي الآخرة ينتظرون العذاب الاليم وعلى الذين هادوا اليهود حرمنا ما قصصنا عليك من قبل اي ما ذكره الله في سورة الانعام وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى اخر الآية - 00:33:54

وهذا من تفسير القرآن بالقرآن قوله تعالى ثمان ربك الذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربک من بعدها لغفور رحيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:34:11

ما اباحه من الاطعمة وما حرمه وبين ان العقوبة الشديدة لمن يحل شيئا حرم الله او يحرم شيئا احله الله وذكر ان الحال والحرام هو من عند الله وانه الله هو المحل والمحرم - 00:34:38

قد يقع بعض الناس معاصي وذنوب وتحليل شيء حرم الله او نحو ذلك عارض الله عليهم التوبة. قال ثمان ربک الذين عملوا السوء بجهالة وقع في الذنوب والمعاصي على وجه العموم - 00:34:59

ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا يعني تابوا توبة نصوحه واصلحوا اعمالهم مع ربهم فان الله يغفر لهم ذنبهم وهذه قاعدة شرعية كل

من وقع في الذنوب ثم تاب واصلح - 00:35:17

فان التوبة تجب ما قبلها يقول ان ابراهيم كان امة قال لما ذكر الله في هذه السورة النعم العظيمة وبين ان ان بشكرها تدوم وبكرها تزول ذكر ضرب الله مثلا لمن لم يشكر هذه النعمة بالقرية - 00:35:33

وضرب وضرب مثلا للشاكر بقصة ابراهيم عليه السلام ابراهيم شكر نعمة الله ورفع الله مقامه وجعله امة وقدوة للناس خيرا يعني اماما في الخير قانتا اي كثير الطاعة حينما اي مخلصا في عمله لربه على التوحيد والعقيدة الصافية - 00:36:00

الله عز وجل واختاره وهداه الى صراط مستقيم قال واتيناه في الدنيا حسنة اعطاه الله اجره في الدنيا وفي الآخرة ايضا انه قال وانه في الآخرة لمن الصالحين انما جعل السبت على الذي اختلفوا فيه ما المراد بالسبت - 00:36:26

ذكر هنا ان السبت هم اصحاب السبت الذين احلوا الصيد في السبت والذين حرموا واتيوا فيه هذا رأي وهو رأي يعني تفسير قتادة وهناك من يرى ان السبت الذي - 00:36:49

يعني يعظم يعظم في يعظم اليهود فيه واليهود امرؤا ان يعظموا يوم الجمعة وخالفوا وعظموا السبت وامر النصارى ان يعظموا يوم الجمعة انه عظيم عند الله ابوا وعظموا احد فامر الله امة محمد ان تعظم هذا اليوم - 00:37:08

وعظمته وهداها الله تعظيم هذا اليوم فكانت خير امة اخرجت للناس فبعضهم يرى ان السبت هو هذا او يرى انهم اصحاب السبت طيب في خاتمة السورة يرشد الله الى الدعوة اليه بالطريقة - 00:37:29

المثل ويقول ادع الى سبيل ربك اي الى دين الله بالحكمة والمواعظ الحسنة طالب القرآن والحكمة الدعوة بحكمة بحيث انه يدعو الى ربه بأسلوب يقبله الناس ويقتدون به ويكون سببا في دخولهم للإسلام - 00:37:55

الحكمة والمواعظ الحسنة الوعظ الطيب الحسن الذي المؤثر وجادلهم والتي هي احسن اي حاورهم وناقشهم بامور تكون المناقشة فيها مناقشة طيبة حسنة مفيدة قوله تعالى وان عاقبتم فعاقب بمثل ما عوقبتم به - 00:38:20

ولئن صبرتم له خير الصابرين. قيل انها نزلت في يوم احد. السورة مكية لكن يحتمل ان تكون هذه الاية تأخر نزولها فنزلت في يوم احد لما يعني نزلت يوم احد لما - 00:38:48

المشركون قتلوا حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومثلوا به ورآه النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا قال قال يعني مقوله مشهورة لامثلن في سبعين او بثلاثين من قريش - 00:39:07

قال الله عز وجل وان عاقبتم بمثل ما عوقبتم ولئن صبرتم له خير الصابرين فصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخذ بتوجيه القرآن قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:39:25

يقول لا تحزن عليهم يعني ولا يضيق صدرك فان الله معك وسينصرك وهو معكم كل تقي محسن اتقى ربه بقلبه واحسن عمله مع ربه طيب وبهذا تنتهي هذه السورة العظيمة الجليلة - 00:39:47

وهي سورة النحل التي ذكر الله فيها يعني كثيرا من نعمه واجلها واعظمها نعمة الهدایة والطاعة والاستقامة على شرع الله ثم هذه النعم التي تحتاج الى شكر تذكير بالمنعم هو الله سبحانه وتعالى وانه مستحق للعبادة - 00:40:07

ننتقل بعد ذلك الى سورة الاسراء ونأخذ شيئا قليلا منها وذكر في اولها اثرا في قصة الاسراء اثر طويل نقرأه هو واضح واطح الجلالة طيب تفضل يا شيخ اقرأ احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى تفسير سورة سبحان وهي مكية كلها - 00:40:30

قوله تعالى سبحان الذي ترى بعدده يعني محمد صلى الله عليه وسلم قيل من المسجد الحرامي الى المسجد الاقصى يعني بيت المقدس من اياتنا يعني ما اراه الله ليلة اسري به - 00:40:59

قال محمد اهم معنى اسري به اي سيره ولا يكون الشراء الا ليلا وفيه الوطن الشرى واسرى وعن يحيى عن حمد عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد المخرجين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا عند البيت اذا جيت فشق النهر فاستخرج - 00:41:14

القلب وغسل بماء زمزم ثم اعيد مكانه ثم اتيت اوتيت ببداية ابيض. يقال لهم فراق فوق التumar ودون البغل مضطرب الاذنين يقع وحملت عليه فسار بنحو بيت المقدس فإذا مناد ينادي عن يمين الطريق يا محمد على رزقك واسلكه - 00:41:34

يا محمد على رسلك اسلك فماضيت ولم اذا انا بمنادي ينادي عن يسار الطريق. يا محمد على رزقك واسلك يا محمد انا رجلك اسلك يا محمد على رجلك اسلك يا محمد على رسلك فمضيت ولم اعرج عليه. ثم اذا انا بامرأة على قارعة الطريق احسبه قال حسنا -

00:41:53

حملها عليها من كل الحلي والزينة ناشرة شعرها رافعة يديها تقول يا محمد على رسلك واسلك يا محمد على يا محمد على رسلك واسلك فمضيت ولم اعرج عليها حتى انتهيت الى بيت المقدس فاوتقى الدابة بالحلقة التي تونق بها الانبياء. ثم دخلت المسجد -

00:42:13

صليت فيه ركعتين ثم خرجت فاتانى جبريل باناء نائم من لين واناء من خمر فتناولت اللبن فقال اصبت الفطرة ثم قال لي جبريل يا محمد ما رأيت برجلك هذه؟ قال سمعت منادي ينادي عن يميني الطريق يا محمد على رسلك واسلب يا محمد على رسلك اسلك. يا محمد على رسلك اسلك -

00:42:33

ما صنعت قال امضيت ولم اعرج عليه. قال ذاك داعية اليهود اما ان اما انك امتك. قلت ثم اذا انا بمنادي منادي عن يسار الطريق يا محمد يا محمد على رسلك واسلك يا محمد على رسلك اسلك. قال فما صنعت؟ قال مرضيت ولم اعرج علي. قال لا فدعنيت النصارى. اما انك لو عرجت علي لتنصرت -

00:42:52

ثم قال اذان بامرأة احسبه قال حسنا حملها عليها من كل الحلي والزينة ناشرة شعرها رافعة يديها تقول يا محمد على رسلك واسلك يا محمد على رسلك واسلك يا قال فما صنعت؟ قال مضيت ولم اعرج عليها قال تلك الدنيا. اما انك لو عرجت عليها لملت الى الدنيا ثم اوتينا بالمعراج -

00:43:12

فاما احسن ما خلق الله وقعدنا فيه وعرج بنا عهد انتهينا الى السماء الدنيا وعليها ملك يقال له اسماعيل عنده سبعون الف ملك يندوا كل ملك سبعون الف ملك ثم تلا هذه الاية وما يعلم جنود ربكم الا هو. واستفتح جبريل وقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معك؟ قال محمد. قال وقد -

00:43:32

قال نعم قالوا مرحبا بي ونعم قال فتح لنا فاتيت على ادم فقلت يا جبريل من هذا؟ قال هذا ابوك ادم فرحب بي ودعا لي بخير قال واذا الارواح تعرى روعة ارواح تعرض علي. واذا مر بي روح مؤمن قال روح طيبة -

00:43:52

طريقا طيبا واذا مر بئر قال روح خبيث او خبيث بريع خبيثة. قال ثم مظيت واذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة واخاوين عليها لحوم واذا رجالنا ينهشون اللحوم المنتنة ويدعون اللحوم الطيبة. فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الزنا يدعون الزنا يدعون الحلوين يدعون نارا وسيصون سعيرا. قال ثم مضيت واذا فاذا -

00:44:08

تبיעون الحرام. قال ثم وضعيت واذا برجال تفك الحيتهم وخونجيون في الصبور من النار. فيخذلوك في افواههم وتخرج من ادبارهم قال قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلونهم ولا يتموا ظلما ثم تلا هذه الاية ان الذين يأكلون ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصون سعيرا. قال ثم مضيت واذا فاذا -

00:44:28

بدمائهم فيضفزوتها ولهم جوار. فقلت منها او لا يا جبريل؟ قال هؤلاء لمازون لمازون ثم تلاها ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتة فكرهتموه واذا انا بنسوة معلقات مثل ديه واحسبيه قال واذا حيات وعقارب تناشهن وقلت من هؤلاء -

00:44:51

قال هؤلاء يقتلن اولادهن قال ثم اتيت على السنابلة ال فرعون حيث ينطلق جمع من النار يعرضون عليها غدوا وعشيا واذا رأوها قالوا ربنا لا تقومن علينا لاما يردون من عذاب الله. واذا انا برجال بطونهم يقومون فيقعون لظهورهم وبطونهم ثم يأتي عليهم ال فرعون فيخرجونهم في ارجلهم -

00:45:11

فقلت من هؤلاء جبريل؟ قال هؤلاء اكلتوا الربا ثم تلا هذه الاية الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتبخبطه الشيطان من المس ثم عرجوا بنا حتى انتهينا للسماء الثانية فالسلطان جبريل فقيل من هذا؟ قال جبريل قيل ومن معه؟ قال محمد قال وقد بعث الي؟ قال نعم. قال مرحبا به. وانه لنعم المجيء -

00:45:33

فاما ابابني الحال يحيى وعيسي مرحبا بي ودعوا لي بخير. دعوا لي بخير مع رجبيتين من السماء الثالثة فاستعج به فقيل من

هذا؟ قال جبريل قال محمد قيل وقد اوتيني؟ قال نعم. قالوا مرحبا به ولنعم المجيء وهو فتح لنا فإذا انا بيوسف واذا هو قد اعطي شطر الحسن. قال فرحب بي ودعا لي - 00:45:54

فستعجب وقيل من هذا؟ قال جبريل. قيل ومن معه؟ قال محمد. قيل وقد بعث الي؟ قال نعم. قال مرحبا به ولنعم المجيء فتح لنا فإذا انا بادليس فرحب بي ودعا لي بخير مما عرج بنا حتى انتهينا الى السماء الخامسة. فاستودع جبريل وقيل من هذا؟ قال جبريل وقيل ومن معه. قال محمد قيل وقد بعث - 00:46:14

هارون فقلت من هذا يا جبريل هذا المحبب في قومي واكثر من رأيت اكثرا واكثر من رأيت تباعا. قال من رحب بي ودعا ودعا لي بخير قال ثم عرج بنا حتى بنتهي من السماء السارية - 00:46:34

السادسة السبت على جبريل وقيل من هذا؟ قال جبريل قيل له معه قال محمد قائلا وقد بعث اليه؟ قال نعم. قالوا مرحبا بغير عمتي اجاه اوتي لنا. فإذا نبي موسى واذا هو رجل اشعر فقلت - 00:46:53

اسمعت موسى يقول يزعمبني اسرائيل اكرم خلقه اكرم الخلق على الله وهذا اكرم على الله مني. ثم عرج السماء السبع فاستطاع جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل معه قال محمد قيل وقد بعث؟ قال نعم. قالوا مرحبا وهو مستند على البيت المعمور - 00:47:03

ويدخلوا كل يوم سبعون الف ملك ليعودون الى ان تقوم الساعة قلت من هذا يا جبريل؟ قال هذا ابوك ابراهيم فسلمت عليه فرحب بي ودعا لي بخير والى امتي عنده شطران شطر عليهم ثياب وشطر عليهم ثيابهم ثم دخلت - 00:47:28

قال اصحاب الثياب ابيض واحتبس الاخرون فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين خلطوا عملا صالحا وعملا صالحا وعملا سيئا. وكل على خير ثم قيل هذه منزلك ومنزلك - 00:47:43

امك ثم ترى ومنزلة امتك. ثم تلا هذه الاية اني اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولـي المؤمنين قال ثم انتهينا للسترة واذا هي احسن ما خلق الله واذا الورق من ورق يده ولو غديت بها الامة لغض هذه الامة لغطتهم ثم انفجر من تحتها - 00:47:56

ثم فجأ من السلسيل هو نهر الرحمة ونار الكوثر فغفر الله لي ما تقدم من ذنبي وما تأخرت ثم حتى انه لا يجري في الجنة واذا اطيرها وقلت لمن انت يا جارية قال ثم نظرت الى النار اذا عذاب ربى لشديد - 00:48:17

لا تقوم زيارة ولا الحديد. قال ثم رجعت الى السدرة المنتهي فغشيتها من امر الله ما غش. على كل ورقة ملك وايدها الله بايده فرض على وايد الله بايده وفرض على في كل يوم وليلة خمسين صلاة. فرجعت الى موسى فقال ماذا فرض عليك ربك؟ فقلت فرض على في كل يوم ولـيـدـ خـمـسـيـن - 00:48:40

الصلاه وقال ارجع الى ربك واسأله فانه مات فلا امتك لا تضيق ذلك. فاني قد بلوت ببني اسرائيل وخبرتهم فرجعت الى ربى فقلت ان اي ربى حط عنهم قال فرجعت الى موسى فقال لما فرض عليك ربك؟ فقال قلت حط عني خمسا. قال ارجع الى ربك سلو - 00:49:00

قال فرجعت الى ربى فحط عني خمسة. قال فلم ازل اختلف ما بين ربى وموسى حتى قال يا محمد انه لا يبدل صلوات في كل يوم ولـيـلـةـ خـمـسـونـ صـلاـةـ قال فرجـعـتـ الىـ مـوـسـىـ وـاـخـبـرـتـ وـقـالـ اـرـجـعـ الىـ رـبـكـ فـسـلـوـاـ التـفـرـيقـ قـلـتـ الـقـدـرـ - 00:49:20

بارك الله فيك يعني هذه السورة سورة الاسراء افتتحها الله بقصة الاسراء في اية واحدة فقط وذكرها يعني جاءت يعني احاديث كثيرة في بيان هذه القصة يعني حادثة الاسراء والمعراج - 00:49:40

وهي من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. ومن المزايا التي خص بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم السورة يعني تتحدث عن عن معجزة الاسراء والمعراج في هذه الاية - 00:50:04

ولكن من المتأمل لهذه السورة يجد انها تركز على قضية الاعجاز القرآني وان المعجزة الحقيقة هي القرآن الكريم ولذلك تلاحظ في

هذه السورة لو يتكرر بلفظ القرآن يقول الله سبحانه وتعالى ان هذا القرآن يهدي - [00:50:22](#)

وقال وقرآن فرقناه وقال وقرآن الفجر وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء وغيره من الآيات التي فيها انها قل لئن اجتمع الناس والجن على ان يأتي مثل هذا القرآن - [00:50:40](#)

تلاحظ كلمة القرآن تتكرر ليذلك على ان المعجزة الحقيقة هي القرآن وهي المعجزة الباقيه الاسراء معجزة لكن لم تبقى زمن وانتهت لكن القرآن معجزة باقية الى قيام الساعة حدثنا الله في هذه السورة عن امور كثيرة ومن اهمها الوصايا العشر - [00:50:54](#)

التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته الى اخر اه هذه يعني هذه الوصايا وغيرها من الامور التي ذكرها الله سبحانه وتعالى وشرف الله عز وجل هذا الانسان - [00:51:19](#)

شرفه بتشريف عظيم وكرمه بكرامات عظيمة. وفضله على كثير من الخلق وحمله في البر والبحر. وانعم عليه بالنعم العظيمة ومن اجل هذه النعم ارسال الرسل وانزال الكتب عليه الى غير ذلك - [00:51:37](#)

قصة الاسراء والمعراج قصة طويلة والحديث هذا قوي جدا ودلائله كثيرة وما يعني سمعناه كل ايات كله يعني الكلام فيه واضح جدا لا يحتاج الى ان نطيل فيه ان نطيل فيه - [00:51:54](#)

شوفوا الآيات يعني بقية الآيات تفضل اقرأ احسن الله اليك وقوله تعالى واتينا موسى الكتاب عن التوراة وجعلناهم هدى لبني اسرائيل يعني لمن امن بها لا تتخذوا من دوني وكيلنا. يعني ربى في تفسير بعضهم ذرية منحة منا مع نوح ايا ذرية - [00:52:13](#)

و قضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم لفسدنا في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. اي لتقهرن قهرا شديدا يعني اولى العقوبيتين بعثنا عليكم عبادا لنا ولباس شديد فجاسوا خلال الديار. قال قتادة عوقب القوم على علوهم - [00:52:34](#)

وبعث عليهم في الاولى جالوت الخزري سبا وقتلة وجاسوا خلال الديار قال محمد معنى جاس وطاف الجوس طلب باستقصاء وكان وعد مفعولا يعني كائنا ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامجدناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرا نفيرا اي عددا. وفعل ذلك بهم في زمان داود بيوم طالوت. واذا جاء وعد الاخر يعني اخر - [00:52:54](#)

عقوبيتين يسود وجوهكم. وهي تقرأ ليسوء اي ليسوء الله وجوهكم. وتدخلوا المسجد عن بيت المقدس كما دخلوه اول مرة وليدبروا ما علوا تكبيرا وليفسدو ما غلبوا عليه افسادا. وقالوا ان افسادهم الثاني قتل يحيى بن زكريا فبعث الله عليهم مختنصر - [00:53:21](#)

به عليهم فخرروا بيت المقدس سبا وقتل منهم سبعين الفا عسى ربكم ان يرحمكم. قال قتادة فعاد الله بعائده. قال وان عدتم عدنا عليكم بالعقوبة. قال الحسن اعاده عليهم بمحمد - [00:53:41](#)

فاذن لهم بالجزية واجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. قال قتادة يعني سجنا. طيب. بارك الله فيكم جزار الله خير قوله تعالى واتينا موسى الكتاب بعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى قصة الاسراء في الاية الاولى - [00:53:56](#)

المعراج اه اخبر عن انه اتى موسى الكتاب وجعل هذا الكتاب هدى لبني اسرائيل وهي التوراة قد يسألك سائل يقول لك ما علاقة ذكر موسى بعد ذكر الاسراء؟ نقول لما كان الاسراء في - [00:54:14](#)

الى بيت المقدس وجاء ذكر المسجد الاقصى الله سبحانه وتعالى بموسى عليه السلام موسى عليه السلام وبيت المقدس واتينا وجعلناه دل بني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلنا تتوكل على غير الله سبحانه وتعالى. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - [00:54:32](#)

قال ذرية من حملنا مع نوح. يعني يا ذرية من حملنا مع نذركم بانهم من نوح العبد الشكور الشكوى قال وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمناهم وخبرناهم الكتاب اي ان الله قد كتب ذلك في الكتاب - [00:54:58](#)

واخبر بذلك في كتابه قال قضينا الى بني اسرائيل لفسدنا في الارض مرتين انهم سيفسدون في الارض وهذا قضاء كوني اه انهم سيفسدون في الارض مرتين ويعلون علوكم كبيرة فاذا جاء وعد الافساد الاول - [00:55:19](#)

فإن الله يعاقبهم بان يبعث عليهم عبادا اولباس شريف قوة يعذبهم وتضطهدتهم قيل انه جالوت وقيل غيره الله اعلم سبا وقتل يعني وخراب ديارهم قال وكان وعدا مفعولا اي هذا الوعد الذي وعد الله به. قال ثم ردنا لكم الكرة عليهم وامجدناكم - [00:55:42](#)

يعني لما بعد ذلك خربوا اعطاء اللهبني اسرائيل القوة مرة اخرى. وامدهم بالاموال والبنيين وجعلهم اكتر نفيرا اكتر عددا قال فاذا جاء وعد الاخرة اي اخر العقوبتين التي يعني قضاها الله ان يفسدوا في الارض مرتين - 00:56:08

قال ليسوعوا وجوهكم وعلى قراءة لن سوء بالنون وليدخل المسجد اي المسجد الاقصى كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما ويتبروا ما علوا تتبيرا اي يفسدوا ما غلبو عليه افسادا عظيما. يفسد هؤلاء بنو اسرائيل فيبعث الله اليهم من - 00:56:32

من يقتلهم ومن يشردهم ويؤذيهم ويخرج ديارهم عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا يعني ان تبتم تاب الله عليكم وان عدتم الى جرائمكم والى افسادكم فان الله يعود عليكم بالعقوبات بالعقوبات - 00:57:03

وهذه سنة الله. سنة الله هذا في الدنيا اما في الاخرة قال الله واجعلنا جهنم للكافرين قصيرة قال معنى حصيرة اي سجنا من الحصر وهو السجن او حصيرة من الحصير - 00:57:25

وهو الفراش كلها محتملة طيب دعنا نقف عند الاية التاسعة الحديث عن القرآن وعظمة القرآن ان شاء الله في اللقاء القادم نسأل الله ان يتقبل منا الله يعيننا واياكم على الطاعة - 00:57:44

الله الموفق والهادي الى سواء السبيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:01